

شهقاته دَقَّتْ تمام الثامنة . .

لو أنني حاولتُ في الظهر العبور من الرصيف
إلى الرصيف!!

لو أنني غافلتُ حراس المنار
ورميتُ جُدْعًا من جذوع السنديان
وركبتهُ، ومضيت في الرحب المخيف
ووصلتُ دنيا عامرة!!

لو أنني . . صمتًا . . فقد دَقَّتْ تمام التاسعة
سأحاول الآن العبورَ من الرصيف إلى الرصيف . .

(٩)

اليوم أرمي للفضا أزهار عامي الأربعين
فودّأيَ مصبوغان، وجهي مرتعد